

المقاومة تعيد المكانة العالمية للسلاح الروسي

فارس الجيرودي

لأن العراق أضطر لتعديلها وتحفيض وزن شحنتها المفجرة، هدف زيادة مداها، حتى تصل إلى المدن الإسرائيلية، ويقول ملخص التقرير: «هناك أملة قليلة على أن «باتريوت» أسقطت عدة صواريخ سكود أطلقها العراق في حرب الخليج، وهناك بعض الشك في أن تكون هذه الاشتباكات قد حدثت بالفعل».

بعد هذا التقرير دعا الپنتاغون لرفع السرية عن مزيد من المعلومات بشأن أداء صواريخ باتريوت، وطالب بتقييم مستقل للبرنامج لم ير لنور مطلقاً نتيجة حملة ضغط من الجيش وشركة «رايtheon» المنتجة لصواريخ، التي أثبتت بدءاً من حرب الخليج الثانية نسخاً مطورة لباتريوت ادعت أنها متخصصة في اعتراض الصواريخ البالستية.

كما كانت مواجهات الشرق الأوسط العسكرية في السبعينيات السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات الميدان الذي أثبتت للعالم فوقي السلاح الغربي على نظيرهsovieti, كانت هذه المنطقة أيضاً ميداناً لمواجهات مسلكية بدءاً من تموز ٢٠٠٦ تلبت الصورة وأعادت سوق السلاح الروسي مكانته التي يستحقها موضوعياً، ولقد دخلت إسرائيل حربها في تموز من ذلك العام، معتمدة، إلى جانب تفوقها الجوي الكاسح، على أسطولها من دبابات الميركافا التي اعتبرتها خار الصناعة الإسرائيلية، والدبابة الأكثر تدميراً وحماية للجنود في العالم، لكن الميركافا تحولت إلى مجرد تابوت متنقل في مواجهة صواريخ الكورنيت الروسية التي ابتعتها سوريا من التسعينيات، زوّدت بها مقاتلي حزب الله، قبل فترة وجيزة من حرب تموز.

يمكننا أن نعتبر معركة «واي الحجيج» النقطة الفصلية التي حطمته عندها أسطورة «الميركافا»، وأطلت أسطورة الكورنيت، فقد جرتقيادة العسكرية الإسرائيلية بـ ٩٠ دبابة ميركافا في هذه المعركة، أعطت الضباط الميدانيين مهلة ٦٠ ساعة لإتمام مهمتها، والسيطرة على وادي الإستراتيجي والمارتفاعات المطلة عليه، لكن النتيجة كانت فاجعة، فلم تنج من أصل الدبابات ٩٠ إلا أربع دبابات، على حين تم دمير أو تعطيل الباقي، أحد محللين العسكريين الإسرائيليين سمي بهذه المواجهة «الحرب الكبرى داخل الحرب الكبرى»، أما أحد جنود لواء المدفعيات الذي شارك في المعركة فقد وصفها بقوله: «جهنم، لجهنم ولا شيء آخر، أنا لم أصدق أني سأخرج من هناك، أنت رى الموت بناظريك وتصافحه، فطوال الوقت كان هناك إطلاق نار إطلاق صواريخ مضادة للدبابات، كانت هذه نار الجحيم ولا تعرف حتى سلطوك وفي سرك تصلي لأن تنتهي».

في الواقع تحكم بسوق السلاح عوامل معقدة، فالسلاح وكما يقول الخبراء سلعة لا يمكن التأكيد من إمكانياتها إلا عملياً على محك التجربة في ميدان القتال، فلا يمكن لحكومة مسؤولة أمام شعبها، ويسعى من هذا الكلام طبعاً إمارات ومشيخات الخليج، أن تتخذ قرار ابتعاد منظومة تسلحية تتکلف مليارات الدولارات، وتكتفى صيانتها والحصول على قطع غيارها عشرات الملايين، مجرد أرقام تقرورها الشركة المصنعة عن قدرات تلك المنظومة، حيث يصنف السلاح من ضمن السلع الأكثر كلفة في العالم.

ذلك وبidea من حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ أي «عملية عاصفة الصحراء» التي شنتها الولايات المتحدة لطرد العراق من الكويت، عملت الآلة الإعلامية والدعائية الضخمة التي تمتلكها الولايات المتحدة على استثمار الحروب غير المتكافئة التي خاضها الجيش الأميركي في العراق وأفغانستان والصومال والبوسنة والهرسك وكوسوفو، وذلك بهدف الترويج لقدرات أسطورية للسلاح الأميركي، في مقابل تقليل مبالغ به لقدرات السلاح الذي تصنعته موسكو، مع تجاهلحقيقة أن جميع الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة إنما كانت تستهدف جيوش دول من العالم الثالث، أو حتى مليشيات، جميعها تمتلك نسخاً متقدمةً أو تصديرية من السلاح السوفييتي في مقابل أحد ثنسخ السلاح الأميركي.

ويذكرنا أن تعتبر حملة الترويج التي شنتها قناةـ CNNـ ولاحقاً أفلام هوليوود لنظامـ «الباترويت»ـ نموذجاً عن ذلك، وكانت المنظومة الشخصية أصلاً للدفاع ضد الطائرات قد استخدمت لمحاولة اعتراض صواريخـ «السكود»ـ التي أطلقها العراق ضد دول الخليج وإسرائيل، وتم إقناع العامة بأن صواريخـ باتريوتـ تعمل بأداء قريب من المثالى، وبأنها تمكنت من اعتراض ما بين ٤٥ و٤٧ صاروخـ سكودـ، بعدها بفترة عدل الجيش الأميركي من تقاريره لتتخفض إلى ٥٠ بالمائة، ثم قالت تقارير له بعد ذلك إنه يتحقق في ربع الحالات فقط، بعد فترة لاحظ أحد موظفي خدماتـ أبحاثـ الكونغرسـ إنه إذا طلقـ الجيشـ تقاريرـ لهـ بشكل منهجيـ سليمـ فسوفـ يكونـ الرقمـ أقلـ بكثيرـ، حيثـ يقالـ إنـ لهمـ أسقطواـ صاروخـ سكودـ واحدـاًـ فقطـ وكانـ الصاروخـ فاسداًـ.

غوفقاًـ للتحقيقاتـ التيـ أجرتهاـ الجنةـ «الكونغرسـ»ـ بخصوصـ العمليات العسكريةـ الأمريكيةـ خلالـ حربـ الخليجـ الثانيةـ، ماـ منـ دليلـ علىـ حدوثـ أيـ اعتراضـ للصواريخـ العراقيةـ، التيـ لمـ تلحقـ خسائرـ كبيرةـ بينـ صفوفـ الإسرائيـلينـ ليسـ بسبـ إسقاطـهاـ قبلـ وصولـهاـ أهدافـهاـ.

إذا تحدثنا بصراحة فإن الصناعات العسكرية الروسية وكل إنجازاتنا التقنية في مجال التصنيع الحربي، لم تحظ لوقت طويل بالتقدير الموضوعي الذي تستحقه على مستوى العالم، حيث كانوا يعتبرونها كلها قبيحةً وصادمةً، وأن صواريخنا لا تطير، وحتى ليس هناك إطلاقاً سلاح روسي له قدرة على العمل الصحيح، إلا أن هذه الصورة تغيرت مؤخراً، وظهر للعالم بأسره أن روسيا هي دولة تستحق أن تؤخذ بالحسبان وبشكل جدي» لخص هذا التصريح الصريح لـ «يوري بوريسوف» نائب رئيس الوزراء الروسي، حالة التغير الدراماتيكي الذي طرأ خلال العقد الأخير على مكانة السلاح الروسي في العالم، فبعدما قضت شركات تصنيع السلاح الروسي عقد التسعينيات وبداية الألفية، تبحث عن سوق لمنتجاتها في دول آسيا وإفريقيا الفقيرة، وصلنا اليوم إلى زمن تضحي فيه دول حليفة تقليدياً للولايات المتحدة، باستقرار علاقاتها مع واشنطن، وتختار بتحمل عبء عقوبات اقتصادية أميركية، كل ذلك مقابل الحصول على سلاح روسي.

دول كثيرة وذات وزن إستراتيجي في العالم، مثل تركيا عضو الناتو التي لم يسبق أن دخلت إلى تراثيتها العسكرية سلاحاً من مصدر غير غربي، ضحت بفرصتها للحصول على أحدث طائرات الولايات المتحدة «إف-٣٥»، وبعقوبات أميركية، كل ذلك مقابل الحصول على منظومة «إس-٤٠» الدفاعية الروسية، وهي المنظومة التي سعت وراءها أيضاً دوله مثل الهند كانت في الماضي سوقاً تقليدياً للسلاح السوفيتي، قبل أن تبدأ باستيراد السلاح الأميركي من التسعينيات، لتعود لإبرام صفقات السلاح مع روسيا، والتي تشمل توطين صناعات عسكرية روسية في الهند مثل رخصة تصنيع طائرة السوخوي ٢٠ الاعتراضية.

صفقات الحصول على رخص تصنيع السلاح الروسي اختارت العلاقة الصيني أيضاً وسيلة لتطوير تقنيات التصنيع العسكري الصينية، لكن دولاً عربية أخرى كالسعودية وقطر اختارت طريقاً آخر، إثر تنامي أهمية الدور الروسي في المنطقة العربية مؤخراً: إنه طريق إبرام صفقات سلاح مع الروس لغرض نيل الرضا وتوطيد العلاقات مع دولة كبرى صاعدة، وهي ذات أهداف صفقات السلاح الأميركي المبالغ في خيالها التي تبرمها تلك الدول مع واشنطن.

لكن ما العوامل الحقيقة التي أدت لتصاعد مكانة السلاح الروسي عالمياً؟

وهاب: تميم أول المناقين.. ولا عروبة بلا سورية
طالب بطرد قطر من الجامعة العربية



رئام وهاب (عن الإنترنـت - أرشيف)

الإرهاب يمارسون أساليب «إرهاب الدولة» لتحقيق مأربهم في الهيمنة على المنطقة. وبحسب وكالة «سانا»، شدد غروسيبيتش على أن وجود قوات أجنبية في سوريا دون دعوة من حكومتها الشرعية فيها أمر مرفوض ويؤدي إلى قوع المأساة فقط، مشيراً إلى أن الهدف من هذا الوجود هو محاولة عرقلة عمليات الجيش العربي السوري ضد الإرهابيين وتأخير حل الأزمة في سوريا. وأدان غروسيبيتش العدوان الإسرائيلي في محيط مدينة دمشق يوم الجمعة الماضي، مؤكداً أنه تم جراء تصفيي سوريا في تحقيق انتصاراتها النهائية على الإرهاب ولهذا يشعر قادة الكيان الإسرائيلي بالخوف من ضعف موقفهم.

وبينما أدان الاعتداءات التي يقوم بها ما يسمى «التحالف الدولي» بحجja محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي على الأرض السورية، أشار غروسيبيتش إلى أن السياسة الإسرائيلية إلى جانب ممارسات النظام السعودي تتفاقر وراء الوضع المتأزم القائم في المنطقة الأمر الذي لا يمكن السكوت عنه.

سفارة بلاده في دمشق وأنه ليست هناك مؤشرات شجعة على تطبيع العلاقات مع الحكومة السورية. وأضاف آن ثانٍ أيضاً: إن قطر مازالت تعارض عودة سورية إلى جامعة الدول العربية، رغم أن آياً من المسؤولين في سورية لم يعلن عن مثل هذه الرغبة.

وأواخر الشهر الماضي أعادت الإمارات فتح سفارتها في دمشق، على حين أعلنت البحرين استمرار عمل سفارتها في سورية، إلا أن دمشق التي رحبت بعودة سفارتها لم تدع أي دولة لإعادة فتح سفارتها.

خلال سنوات الأزمة، لم يخف على أحد الدور القاطري الواضح في دعم الإرهاب في سورية، عبر تمويل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وغيره من لتنظيمات والمليشيات المسلحة المحسوبة على تنظيم «الإخوان المسلمين» مثل مليشيا «فيلق الرحمن» وغيرها.

في غضون ذلك، أكد رئيس مجموعة الصداقة البريطانية التشيكية مع سورية ستانيسلاف غروسيبيتش، أن كيان الاحتلال الإسرائيلي والتنظيم التركي والتحالف الذي تقوده وانشطه بزعيم محاربة

طالب رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير اللبناني السابق وئام وهاب بطرد قطر من جامعة الدول العربية، وشدد أن لا عروبة من دون سورية، وذلك بعد تصريحات لوزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مسيئة لسوريا.

وفي تدوينة له في موقع «تويتر»، اعتبر وهاب أنه لا معنى لجامعة عربية ولا لعروبة من دون سورية، ودعا إلى طرد قطر من الجامعة بسبب جرائمها في مصر وسوريا ولبيبا والدول العربية كافة.

ورأى وهاب، أن كلام وزير الخارجية القطري يؤكّد إن إمارة تميم مستمرة في التخريب في سورية والوطن العربي تتفيداً لمشروع تركيا والإخوان المنافقين ولعل تميم هو أول هؤلاء المنافقين. جاءت تدوينة وهاب بعدما نقلت وكالة «الأناضول» التركية عن وزير الخارجية القطري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فكي محمد في الدوحة، أنه لا يرى ضرورة لإعادة فتح

| وكالات | ورضوخمن وانشطن لـ«مجلس و الحكومية،ة في موسكو،، وفق موقع نظام السوري بحجّة وحدة بحدّ الأخرّة، شرق الفرات،، المحلتة من قول معاون انت الحكومية واي في عضوية سيسية، وكل من، معتبراً أنه، وبين الدولة

**حاول التغطية على تعنته ورضاوه
ممد»: المحادثات مع دمشق «لم تأت
وكالات**

کالات

الجولان يؤيد عدوان أردوغان المتوقع على شرق الفرات

على المليشيات في ريفي إدلب وحلب مؤخراً، موضحاً أن السبب القريب هو مقتل مسلحين من «النصرة» قرب تلعاد بريف إدلب الشمالي، والسبب البعيد هو «التشرذم والتفرق وتعدد المشاريع» التي تحملها المليشيات في بقعة جغرافية واحدة. واعتبر أن «تجزؤ السلطة يؤخر النفوذ والتطور»، متهم مليشيا «حركة نور الدين زنكي» بالتنسيق مع روسيا لتسليم قسم من ريف حلب الغربي للدولة السورية.

في الغضون، قال المتزعم السابق لـ«تحرير الشام» ومليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، هاشم الشيخ الملقب «أبو جابر» في تدوينة على قناته على موقع «تيغراام»: «عندما أنت وأقاربك إلى فارق棺材 بين «الهيئة» وغيرها أرى من الواضح الحفاظ على «الهيئة» والوقوف معها».

كردية في شمال شرق البلاد من بينها «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبرها أنقرة جناحـاً لـ«العمال الكردستاني» وتصنفها كتنظيم إرهابي.

حول عزم تركـياـشن معركة ضد «قسد» شرق الفرات، قال الجولاني: «نرى سرورة إـزالـةـ حـزـبـ العـمالـ الكرـدـسـتـانـيـ، لذلك نـحنـ نـتـجـهـ أـنـ تـحرـرـ هـذـهـ لـمـنـطـقـةـ منـ حـزـبـ العـمالـ الكرـدـسـتـانـيـ، ولاـ يـمـكـنـ أـنـ تـكـوـنـ نـحنـ مـنـ يـعـوـقـ مـثـلـ هـذـهـ عملـ ضدـ عـدـوـ مـنـ أـعـدـاءـ الثـوـرـةـ» على حد قوله. وسبـقـ أنـ تـداـولـ شـطـاءـ مـقـطـعاـ مـصـوـرـاـ لـشـرـعـيـ «الـنـصـرـةـ» الإـرـهـابـيـ المـقـلـبـ بـ«أـبـوـ الـيـقـظـانـ

لـمـصـرـيـ حـرـمـ فـيـ مـشـارـكـةـ مـسـلـحـيـ مـيلـيشـيـاتـ «الـجـيـشـ الـحرـ» بـالـعـمـلـيـةـ

لـعـسـكـرـيـةـ التـرـكـيـةـ شـرقـ نـهـرـ الفـراتـ، ضدـ «وـحدـاتـ حـماـيـةـ الشـعـبـ» الكرـديـةـ.

اعـتـدـ الجـوـلـانـ أـنـ هـنـاكـ أـسـيـأـقـيـةـ وـيـعـدـ لـلـهـمـمـ الـذـيـ شـتـتـهـ «الـنـصـرـةـ»

بعدى متزعم تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي أبو محمد الجولاني تأبىده العدوان الذى يحضر له رئيس النظام资料 التركى رجب طيب أردوغان ضد قوات سوريا الديمقراطية- قسد فى شمال شرق البلاد. وبحسب وكالة أ ف ب قال الجولاني فى لقاء مصور مع «مؤسسة أمجاد» التابعة لتنظيمه شرطته الأخيرة على تطبيق تلغرام: «نرى حزب العمال الكردستاني عدواً بهذه الثورة» ويسأل على مناطق يقطن فيها عدد كبير من العرب». ويترى الجولاني حالياً «هيئات تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، على حين تعنت «قوات سوريا الديمقراطية»- قسد «تحالفاً يضم قوى عربية

يركي يوكس طرابلس، وبعد موافقة مجلسه على اتفاقية
من مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، ووزير الخارجية
ميركي مايك بومبيو، وتنت التصريحات الرسمية لدمشق، تشير إلى أن
بد لا يتعظون من المروس السابقة، في إشارة إلى احتلال النظام التركي
للقمة غرفين بعد رفضهم دخول الجيش العربي السوري إليها.
السياسي، نقلت وكالة «نوفوسني» عن بنعاف، قوله: «في هذه المفاوضات
الأكراد ودمشق، يمكن لروسيا أن تلعب دوراً إيجابياً، وتتصبّح طرفاً
أعاً. عندها سيكون من الممكن إجراء هذه المفاوضات بشكل مثمر أكثر».
بنعاف، أن السوريين الأكراد لا يحرون حالياً أي مفاوضات مع دمشق،
الاتصالات مع الحكومة السورية معلقة.

واصل إرسال التعزيزات العسكرية إلى جبهات ريف حماة الشمالي

مصدر عسكري: الجيش أقرب من أي وقت مضى لعمل عسكري حاسم في إدلب

ذلك القرى والبلدات. وأكد المصدر أن «الألوية الآن هي لحماية هذه التجمعات السكنية من الهجمات». وقال: «التجهيزات العسكرية على أتم جاهزية ونحن مستعدون للتعامل مع أي ظروف قد تفرضها المعركة في المستقبل». وختم المصدر بالقول: «الجميع يعلم أن معركة إدلب هي معركة مصريرية ولعلها الأهم في المشهد الميداني السوري».

من جهة ثانية، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن التحضيرات والتجهيزات تواصلت لخروج دفعة جديدة من مسلحي مليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» خلال ساعات من مناطق وجودهم في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي وريف إدلب، وذلك بعد عملية الخروج التي جرت خلال الـ٤ ساعة الفائتة، حيث كان قد خرج عشرات المسلحين مع عائلاتهم من جانب آخر، وفي محاولة منه لإظهار نفسه أنه ضده الإرهاب، طالب «الائتلاف» المعارض، وفق وكالة «أ ف ب» للأنباء، «بـ«حل جذري» من أجل إنهاء وجود «النصرة» في محافظة إدلب، وذلك في بيان وصف فيه «النصرة» بأنها «تنظيم إرهابي»، وندّ بـ«محاولاتها لوضع الدليل على كامل منطقة إدلب».

جهات وخاصة بعدها سيطرت جهة حمارة على كامل مناطق إدلب وريفها، وما رافق ذلك من تصعيد من قبل طليع التنظيم وتزايد وتيرة هجماتهم ضد موقع الجيش المرابطة على هذه جهات».

من موعد بدء العمل العسكري على بعثتي حمارة وإدلب، أكد المصدر: «حن اليوم أقرب من أي وقت مضى عمل عسكري حاسم بالاشتراك مع إفانينا الروس، وخاصة بعدها أخفق طرف التركي بتنفيذ التزاماته وفق بنود اتفاق (إدلب)».

من المحاور التي يتوقع أن تشهد انطلاقه عمل العسكري على جهات إدلب وريف حمارة، فضل المصدر التريث في الحديث عن محاور الاشتباك والتقدير.

ضاد «ما نستطيع قوله»: إنه من الولايات العمل العسكري للجيش في في حماة وإدلب هو حماية المناطق سكنية القريبة من الجهات وإبعاد سلاح عنها وخاصة أن مدينة محردة ترزي سهل الغاب تعرضت مراراً للعديد من المجازر التي ارتكبها التنظيمات طلاقاً من مناطق سيطرتها في «المنزوعة سلاح»، وذلك عبر الهجمات المتكررة على قذائف الصاروخية التي شنتها على



Photo by G. R. Thompson

القوى تابعة للجيش السوري في ريف إدلب (أ.ف.ب - أرشيف)
المستوى، تأكيده «أنه تم رفع الجاهزية للقوات الموجودة على جبهتي ريف حماة وإدلب خلال الأيام القليلة الماضية»، مضيفاً: «نحن مستمرون بإرسال التعزيزات العسكرية إلى هذه الجبهات تحسيناً لأي طارئ قد تشهده هذه خطوط التماس الضيقة حيث لا تبعد وحدات المقدمة للجيش السوري سوى كيلومترات قليلة عن المعسكر الرئيسي لمسلحي تنظيم «جيش العزة» في بلدة الطامنة. ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري، فـ«في عزيزات سول إلى الموزعة تحديداً بعد أحد لقاءات

عاتدهم الحربي. ورداً على خروقات «اتفاق إدلب» أيضاً، استهدفت وحدات من الجيش بالدفعية، مواقع وتحركات للمجموعات الإرهابية في محيط بلدة حضراباً وأبُو رعيدة والصخر واللطامنة ووادي الدورات والزكاة والأربعين بريف حماة الشمالي والشمالي الغربي، وقتلت العديد من الإرهابيين.

كما دك الجيش بدفعيته الثقيلة نقاطاً لـ«النصرة» وميليشيات متحالفه معها في الهبيط وتل خزنة بريف إدلب، وقضى على العديد من الإرهابيين المحليين والوافدين بينهم من الجنسية الأوزبكية. بدورها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الجيش استهدف مناطق وجود الإرهابيين في قرية التينة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، كما دارت اشتباكات بين الجيش والتنظيمات المسلحة، على محارب في الأطراف والضواحي الغربية لمدينة حلب.

في الأثناء، استهدف الجيش مواقع الإرهابيين في عدة محاور بجبل الأربعاد في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، كما استهدفت مناطق وجودهم في أطراف قرية الناجية بريف جسر الشغور الغربي.

على خط موازٍ، ذكرت وكالة «سوتنك» على

حاما - محمد أحمد خبازي
مشق - الوطن - وكالات

مواصلته إرسال التعزيزات العسكرية الكبيرة إلى جهات ريف حماة الشمالي، أكد مصدر عسكري أن الجيش العربي السوري اليوم أقرب من أي وقت إلى عمل عسكري حاسم بالاشتراك مع الحلفاء الروس ضد الإرهابيين في نقاطها، خاصة بعد إخفاق تركيا في تنفيذ اتفاقيتها وفق بنود «اتفاق إدلب».

التفاصيل، بين مصدر إعلامي لـ«وطن»، أن مجموعات إرهابية من «نصرة» تسللت صباح أمس من نقاطها في المنطقة «الممزوجة السلاح» الواقع ريف حماة الشمالي، نحو حاجز يش على عدة محاور فتم التعامل معها سلحة المناسبة قبل بلوغها أهدافها، مما أدى إلى مقتل العديد من مسلحيها وجر آخرين وفرار الناجين.

منت مجموعات إرهابية أخرى تسللت صباح أمس أيضاً من قطاع ريف إدلب المنطقة «متزوعة السلاح»، باتجاه موطن عسكري مثبتة على محيطها، ودكتها برميارات من مدفعيته الثقيلة، مما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين بسابقة آخرين اصابيات بالغة وتدمر